

سلسلة الهدى والنور 827}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:23

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عريف رقيب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:46

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:01:11

وكل ضلالة في النار وبعد فمن المعلوم عندنا جميعا قول النبي صلى الله عليه واله وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه - 00:01:39

ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ونحن المسلمين اليوم من عامة الناس الذين يجب على كل ناصح ان يوجه النصح اليهم وبصورة اخص نحن معشر السلفيين الذين يمثلون جانبا كبيرا من هذا العدد الضخم - 00:02:10

من المسلمين ويفخرون بان الله تبارك وتعالى قد فضلهم على كثير من المسلمين بان يسر لهم فهم التوحيد الذي هو اصل النجاة في الآخرة من العذاب المقيم هذا التوحيد الذي - 00:02:52

درسناه وعرفناه جيدا وتحققنا به عقيدة ولكني اشعر والاسف يملأ قلبي باننا اغتررنا بانفسنا حينما وقفنا عند هذه العقيدة ولوازمها مما هو معلوم من العمل بالكتاب والسنة وعدم تحكيم غير كتاب الله - 00:03:22

وسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم لقد وقفنا هذا الموقف الواجب على كل مسلم من الفهم الصحيح للتوحيد والعمل بما ثبت في الكتاب والسنة بما يتعلق بالفقه الذي تفرق - 00:03:59

الى مذاهب شتى وطرائق قددا على مر هذه السنين الطويلة لكن يبدو وهذا ما كررته في مناسبات كثيرة ان هذا العالم الاسلامي لما فيه السلفيون انفسهم قد شغلوا عن ناحية هامة - 00:04:24

من هذا الاسلام الذي تبنيناه فكريا اسلاما عاما شاملا لكل شئون الحياة ومن ذلك السلوك والاستقامة في الطريق فكثير منا لا يهتم بهذا الجانب من الاسلام وهو تحسين السلوك وتحسين الاخلاق - 00:04:54

ونقرأ في كتب السنة الصحيحة قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار ونقرأ في القرآن الكريم انه ليس من الخلق الاسلامي - 00:05:26

ان يختلف المسلمون وبخاصة نحن السلفيين بين انفسهم لأمور لا تجب الخلاف والنزاع نقرأ في ذلك قوله تبارك وتعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وان مما يؤسف حقا ان نسمع - 00:05:53

ليس فقط في البلاد الاسلامية ان المسلمين يتفرقون الى طوائف كثيرة واحزاب عديدة حتى وفي المعرفة القائمة بينه وبين الكفار

المستحلين لبعض الديار يا اخواننا مثلا الافغانيين وكلنا يعلم انهم الان في معركة مع الشيوعيين - [00:06:21](#)

لكن مع الاسف لقد انقسموا الى طوائف وما سبب ذلك الا الاعراض عن بعض ما جاء في الاسلام من التوجيه الى الاتفاق ونبذ الشقاق والنزاع الالية السابقة صريحة في ذلك ولا تنازعوا فتفشلوا - [00:06:50](#)

وتذهب ربحكم. اقول هذا الاختلاف وهذا النزاع لم يقف عند حدود البلاد البعيدة عنه ولكنه قد وصل ايضا اليها نحن انفسنا ونحن السلفيين الذين نزعنا اننا نتمسك بالكتاب والسنة الصحيحة - [00:07:16](#)

لا ننكر قول الله تبارك وتعالى علينا بما تفضل به من هدايته لنا الى التوحيد والى العمل بما ثبت في الكتاب والسنة ولكن اليس من الثابت في الكتاب والسنة الا نتحاسد - [00:07:41](#)

والا نتباغض وان نكون اخوانا كما امرنا الله عز وجل في كتابه ونبيه صلى الله عليه واله وسلم في سنته نعم ذلك مما عرفناه معرفة ولم نطبقه عمليا وعسى ان نطبق ذلك ونسعى اليه حفيدا - [00:08:03](#)

من المؤسف ان هناك شيء من التفرق وشيء من التنازع باسباب تافهة جدا ولذلك فيجب ان نضع نصب اعيننا ما يسمى اليوم في لغة العصر الحاضر بالتسامح الديني لكن بالمعنى الذي يسمح به الاسلام - [00:08:32](#)

التسامح الديني قد توسع دائرته الى حيث لا يسمح به الاسلام ولكن نحن نعني التسامح بالمعنى الصحيح وذلك لاننا اذا رأينا شخصا من غير السلفيين فضلا عما اذا كان من السلفيين - [00:08:59](#)

ان له رأيا خاصا او اجتهادا خاصا او بل رأينا فعلا قد اخطأ في شيء من تصرفاته الا نبادر الى نهره ثم الى مقاطعته بل يجب علينا ان نسلط طريق - [00:09:23](#)

النصح الذي ابتدأنا هذه الكلمة بالحديث الدين النصيحة الدين النصيحة اثن نصحنه وتجاوب معنا فذلك ما نبغي وان لم يستجب فليس لنا عليه من سبيل ولا يجوز لنا ان ندابره - [00:09:44](#)

وان نقاطعه بل علينا ان نظل معه نتابعه بالنصيحة ما بين الفينة والفينة ما بين آونة واخرى حتى يستقيم على الجادة نحن نلاحظ في كثير من جلساتنا الخاصة فضلا عن غيرها - [00:10:10](#)

بان شخصين متنازعين في مسألة كل واحد يريد ان يجر الموضوع الى صالحه فهو لا يفرحه متجردا عن ان يكون له او عليه فما هو المفروض ان يكون البحث للوصول الى الحقيقة التي امر الله تبارك وتعالى - [00:10:32](#)

وليس لي اظهر انا اني انا المحق وذاك هو المخطئ لذلك يجب ان نتذكر بهذه المناسبة بعض الايات وبعض الاحاديث الصحيحة التي ما اظن ان احدا منا تخفى عليه اه علما - [00:10:59](#)

ولكنها تخفى عليه تطبيقا وعملا وبذلك فاني قد استحضرت استعانة او اعانة لذاكرتي الضعيفة ببعض النصوص من الايات الكريمة التي تفيدنا في هذا الصدد وتعود بنا ان شاء الله الى ان نكون يدا واحدة وصفا واحدا - [00:11:23](#)

لا يقاطع احدا من اخوانه بل يتابعه بالموعظة والنصيحة فكلنا يعلم قول الله عز وجل انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم اصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون التقوى هنا - [00:11:50](#)

هي امر عام بالابتعاد عن كل مخالفة لله عز وجل ولنبيه صلى الله عليه واله وسلم ومن ذلك الاتباع لما امر الله عز وجل ونبيه من الهدى والنور ومنه ما قدمه بين يدي الامر بالتقوى - [00:12:20](#)

واصلحوا بين اخويكم فينبغي محاولة اصلاح بين الاخوة اذا ما بدر بادرة تدل على ان هناك يعني شيء مما يوحى بفوقه والفرقة هذه ليست محصورة بمخالفة العقيدة فقط بل وبمخالفة احكام الشريعة - [00:12:44](#)

التي جاء بها الاسلام الكريم هذه اية انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اهيكم واتقوا الله لعلكم ترحمون فالرحمة التي نرجوها جميعا من الله تبارك وتعالى انما يكون بتقوى الله عز وجل - [00:13:14](#)

ومن ذلك ان يصلح بين المختلفين كذلك جاء في القرآن الكريم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم واصبحتم بنعمتي اخوانا - [00:13:37](#)

وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون لا شك ان هذه الاية وجهت الى اصحاب النبي

صلى الله عليه واله وسلم مباشرة - [00:14:01](#)

فانه تعالى خاطبهم بقوله وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها لماذا كان الانقاذ بلا شك بارسال النبي صلى الله عليه واله وسلم

اليهم بكتاب الله عز وجل وببيانه عليه الصلاة والسلام - [00:14:20](#)

ترى هل لنا نصيب من هذه الاية نحمد الله على ان لنا نصيبا آ لا يستهان به بمخاطبة الله عز وجل في هذه الاية الكريمة وخاصة في

وسطها واذكروا نعمة الله عليكم - [00:14:42](#)

اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم واصبحت بنعمته اخوانا ما الذي الف بيننا وجمعنا هنا وهناك؟ انما هو الايمان بوجوب الرجوع الى

الكتاب والى السنة والتحاكم اليهما دائما ابدأ بما اذا بدر او ظهر هناك ما يحيي بالاختلاف والافتراق - [00:15:06](#)

كما قال تعالى في الاية التي تعرفونها جيدا فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير

واحسن تأويلا هذا مما انعم الله تبارك وتعالى علينا - [00:15:39](#)

وامتن به لقوله عز وجل مخاطبا ايانا بعموم النص بينما خاطب الصحابة بخصوص النص الا وهو قوله واذكروا نعمة الله عليكم اذ

كنتم اعداء فالف بين قلوبكم واصبحت بنعمتي وانا - [00:16:01](#)

وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كنا كما يعيش اليوم اكثر المسلمين ومسلمون لكنهم كثيرون منهم ان لم نقل اكثرهم

يصدق فيهم قوله تبارك وتعالى وما يؤمن اكثرهم بالله - [00:16:23](#)

الا وهم مشرفون فحن والحمد لله قد انقذنا الله عز وجل من الشرك بل من كل انواع الشرك فهذه من اكبر النعم علينا ولكن علينا ان

نحقق تمام نعمة الله علينا بان نتفق والا نختلف - [00:16:46](#)

كما تأمرنا هذه الاية في مقدمة مقدمتها واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا مما يؤكد او مما يكون سببا للمحافظة على وحدة

الصف ووحد الكلمة ولو صدر من هناك ما يوحى بالخلاف - [00:17:09](#)

قلت انما التناصح في دين الله عز وجل لكن هذه النصيحة يجب ان تكون كما امر الله عز وجل في الاية التالية ادعوا الى سبيل ربك

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:17:40](#)

ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة وابنوها حسنة. هذا نقرأه في القرآن دائما وابدا

لكننا مع الاسف كثيرا ما نخرج عن الاية - [00:18:01](#)

ولا نصدقها ولا ندعو اخواننا في المشرب وفي المنهج السلفي ردا عن غيرهم نادرا ما نسلك هذا السبيل وهذا الطريق الذي امرنا الله

تبارك وتعالى به ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:18:22](#)

المجادلة بالتي احسن تتطلب ما قلناه انفا شئ من التسامح شئ من التسامح وهذا التسامح يستلزم منا شيئين اثنين الشئ الاول ان

نخطر في بالنا ان يخطر كل منا في باله - [00:18:48](#)

انه لم ينزل عليه الوحي بما عنده من رأي وهو ممكن ان يكون للمخطئ وان يكون الشخص الذي يجادبه ويناقشه هو المصيب ينبغي

كل منا حينما يناقش صاحبه ان يستحضر هذه البديهية - [00:19:13](#)

اننا لسنا معصومين مهما كان الواحد منا متعلما او عالما وكثيرا ما يتحقق قول العلماء قد يوجد في المفضل ما لا يوجد في الفاضل

قد يكون العالم على خطأ والمتعلم - [00:19:34](#)

على صواب قد يكون المتعلم على خطأ امي الذي لا اعلم يكون على صواب وهذا الاستحضار لهذه الحقيقة مما يجعل الانسان متأنيا

متلطفا مع صاحبه في مناقشته وهذا ادب مأخوذ من القرآن الكريم - [00:19:54](#)

لان الله عز وجل قد ذكر في كتابه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يخاطب قومه المشركين وشتان بين مشرفين في ضلالهم

وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه في هداهم - [00:20:24](#)

مع ذلك قد ادبه الله عز وجل بهذا الادب السامي الذي عبرنا عنه بالتسامح وقال في القرآن الكريم وان او اياكم لعلى هدى او في ضلال

مبين وانا او اياكم - 00:20:48

لعلى هدى او في ضلال مبين لا تسألون عما اما اجرمننا ولا يسألوا عما كنتم تعملون فهذا منتهى التسامح في اثناء المناقشة ليس فيه ان يتنازل المسلم عن عقيدته ولكن فيه افتراض ان احد الفريقين - 00:21:10

هو على خطأ والاخر على الضلال من هذا هو الفريق لم يحدده هنا لكنه دائما وابدا حينما يدعوهم الى الايمان ويقول لهم انهم ان كفروا بما جاء به من عند الله عز وجل - 00:21:34

يقول لهم انكم مما تعبدون من دون الله حصب جهنم. انتم لها واردون في الوقت الذي يفصح لهم بعقيدته وبمصيرهم فيما اذا استمروا في مخالفته يقول لهم حينما يجادلهم وان او - 00:21:55

اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين هذا خطاب الرسول عليه السلام للمشركين. فكيف ينبغي ان يكون مخاطبة اهلنا لواحد من لا شك انه يجب ان يتواضع له وان يتسامح معه - 00:22:16

والا يحمل عليه حمل الشعوذة هاي صباحا هو عنه كما يتباعد العدو عن عدوه هذه الاية هامة جدا وعلينا ان نتذكرها جيدا واما او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين - 00:22:36

لا تسألون عما اجرمننا ولا نسأل عما تعملون وهناك بعض الاحاديث الصحيحة التي ايضا نحن بحاجة الى ان نتذكرها عمليا وليس فقط فكرا وعلمنا وهو قوله عليه الصلاة والسلام لا تقاطعوا - 00:22:56

ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث لماذا يهجره تباغضا وتحاسدا - 00:23:20

لا لامر شرعي لا لانه عصى الله ورسوله وانما اسوأ ما يقال انه عصى الله ورسوله بسوء فهمه عندي لكن هو لم يجاهر بالمعصية لم يعتقد انه هذه معصية ومع ذلك فهو يعصي الله عز وجل - 00:23:48

فجاء احدا وقاطعه هذه المقاطعة مشروعة لا شك لكن الثقافة في سبيل اختلاف الافكار وفي المفاهيم هذا هو التدابر المنهي في اول هذا الحديث لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا - 00:24:14

ولا تحاسدوا ايضا هذه قالوا قليقة او هذا الخلق وهو التحاسد مما دب بين بعض اخواننا السلفيين وهناك تخاصم احيانا في بعض المواطن هذا الذي يتولى القاء الكلمة او القاء الدرس هو بكر والعمر - 00:24:35

لا انا اولى لا هناك اولى يا جماعة اتقوا الله في انفسكم اذا كان هناك انسان له شيء من المعرفة ومن العلم واراد ان يلقي ما يعلمه بين الناس فدعوه فليتكلم - 00:25:06

واعينوه على ذلك ولا تنظروا الى انفسكم بمنظار الاستعلاء والاستكبار عليه لانك انت تنظر انه دونك في العلم وقد يعكس هو القضية فيبدأ الشقاق ويبدأ النزاع ويحصل ذلك هذه الامور التي نهى عنها الرسول عليه السلام في هذا الحديث الصحيح لا تقاطعوا -

00:25:23

ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث هذا الهجر يجب قطعه وانهاؤه هذا الحديث في الواقع من رحمة الله عز وجل على عباده - 00:25:49

لانه لم يمنع الهجر مطلقا وقد افسح المجال لبعض النفوس المريضة ان تشفي غيظها وحقدتها وحسدها في ظرف ثلاثة ايام يكفي الانسان ان يروي غيظ نفسه بهذه الثلاث ايام تمح له بذلك - 00:26:17

ولكن اذا جاوزها فقد ارتكب الحرام وكما سيأتي في بعض الاحاديث صحيحة انه بذلك اي اذا جاوز الايام الثلاثة التي سمح له الشارع فيها بالمقاطعة اهو يستحق دخول النار جاء في الحديث الاخر - 00:26:45

بعد قوله عليه السلام لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام اي اذا كان من الصعب على هذا المسلم الذي هجر اخاه ثلاث ايام ترخصا - 00:27:08

ولكنه لم ينسى هذا الوعيد الشديد من النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحل له الاستمرار بعد ثلاثة ايام فاقل ما لينجو من الهجر

والوعيد المترتب ان يحصل ان تحصل تتحقق المودة - [00:27:36](#)

بين متهاجرين بعد الثلاثة ايام التي كان فيها متهاجرين فورا مباشرة يكفي للخلاص من هذا الوعيد بان يبدأ اخاه بالسلام وبعد ذلك السلام يجر الكلام والكلام يجر المودة والزيارة ونحو ذلك - [00:28:04](#)

وكما قيل اول الغيث قطر ثم ينهمر فلا اقل من ان يبادر المسلم اخاه الذي كان هجره في ثلاثة ايام بالسلام في ذلك الخواص من وعيد المهاجرة لثلاث ايام اسمعوا هذه - [00:28:28](#)

هذا النص النبوي من النبي صلى الله عليه واله وسلم وما فيه من الوعيد لمن يهجر اخاه بغير حق قال صلى الله عليه واله وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس - [00:28:49](#)

اعطوني شوية مي والله في ظهر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا هذا نحن نستبشر به خيرا لاننا نحن الدعاة الى التوحيد ونحن الذين نرفع راية الدعوة للتوحيد والى نبذ الاشراك بالله - [00:29:09](#)

في اي نوع من انواع الشرك ونظن اننا دخلنا الجنة فورا بدون حساب ولا عذاب وكما يقال يون ترانزيت لان نراه موحدون لا نشرك بالله شيئا ليس الامر كذلك اسمعوا هذا الحديث - [00:29:35](#)

ليس الاخ يسمع هذا الحديث وعوه وحاولوا ان تتمثلوه في منطلقكم في حياتكم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كان بينه وبين اخيه شحناء - [00:29:58](#)

فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا امروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطبحا يعني اصبروا عليهم لا تغفروا لهم حتى يصطلحا ويعود اخوانا على سرر متقابلين. تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس - [00:30:25](#)

فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كان بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين انظروا هذين انذروا هذين ثم قال عليه السلام في حديث اخر ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم - [00:30:59](#)

شيئا رجل ام قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان واخوان متقاطعان متدابران اذا امر المقاطعة والمهاجرة والمشاركة بدون مبرر شرعي سوى الاختلاف في الرأي - [00:31:26](#)

هذا من اثاره السيئة ان الصلاة لا ترضى الى الله ولا تقبل كما قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وصلاة هذين المتصارمين لا ترفع الى الله تبارك وتعالى ولا تقبل - [00:32:00](#)

كثيرا ما تقع المقاطعة والمصارمة بما يخطر في بال الانسان من الظنون والواهام تجاه اخيه المسلم فجاء هذا الحديث الاخير ليحذرننا ويا مهانا عن ان نظن بالمسلم ظن السوء فيقول عليه الصلاة والسلام - [00:32:27](#)

اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله تبارك وتعالى في اول الحديث ينهانا عن الظن بالاخ المسلم - [00:33:01](#)

ويعلل ذلك بانه اكذب الحديث ان تقول فلان كذا وفلان كذا وليس عندك على ذلك برهان من الله عز وجل اولا ثم لو كان عندك على ذلك برهان يجيز لك - [00:33:30](#)

ان تظن باخيك ظن السوء فلا يجوز لك ان تستغيبه بل عليك ان تبادر كما قلنا في اول الكلمة هذه الى نصحه وارشاده وتوجيهه الوجهة التي تراها انت مطابقة للشريعة - [00:33:53](#)

وكثيرا ما يدفع سوء الظن هذا المسلم المسيء ظنه باخيه المسلم الى ارتكاب هذه المخالفات التي عاطفها الرسول عليه السلام على المنهي من الظن المسلم بقوله ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تجسسوا - [00:34:17](#)

التجسس هو تتبع اخطاء المسلم بغمزه ولمزه والطعن فيه والتجسس بعض العلماء يقولون انهما بمعنى واحد لكن الحقيقة ان التجسس له معنى غير معنى التجسس لانه لا يصح في بعض الاحيان - [00:34:43](#)

ان نقيم لفظة التجسس مقام التجسس ففي القرآن الكريم آآ قول يعقوب عليه السلام لبنيه يذهب فتحسسوا عن يوسف فالتجسس هو تتبع اخبار الشخص والاستماع الى ذلك فهنا التجسس كأنه في الحديث اخص من التجسس - [00:35:10](#)

التحسس يكون في الخير ويكون في الشر اما التجسس فهو في الشر وحده فالرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ينهى عن الامرين ينهى عن تتبع اخبار الانسان وعن التجسس عليه - [00:35:44](#)

لان الامور بمقاصدها فاذا كان المقصود من التحسس والوصول الى القيد فلا بأس فيه. اما التجسس ما ليس فيه خير اطلاقا لذلك لا يجوز للمسلم ان يتحسس وان يستمع لحديث المسلم - [00:36:10](#)

لقصد تتبع الخطأ والعورة وايقاعه لما لا يرضاه ولا تجسسوا ولا تحاسدوا لماذا يحسد الانسان اخاه المسلم هذا امر مع الاسف الشديد يكاد يكون اه مفطورا في الانسان تقول يكاد لاني لا اعتقد ان الله عز وجل خطر - [00:36:31](#)

الانسان على ان يحسد اخاه المسلم ولذلك قلت يكاد يكون مفطورا لكثرة ما يغلب على الناس من الحسد والحقيقة ان دائر حسد داونه ضال وكثيرا ما يظهر بين الاغنياء اه الغناء المادي المالي - [00:37:00](#)

والغناء العلمي الغني آا ما لا يحسد من مثره. والغني علما يحسد من مثله. ثم يكون ذلك سببا لدخول البغضاء بين المتحاسدين فيقول الرسول عليه الصلاة والسلام تأديبا لنا ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا - [00:37:25](#)

وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله تبارك وتعالى يعني في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فهذه كلمة وموعظة ارجو ان ينفعنا الله تبارك وتعالى بها وان يحقق فينا الاخوة الصادقة - [00:37:57](#)

التي اشعر اننا بحاجة الى تحقيقها جميعا. نسأل الله عز وجل ان يعيننا على طاعته في كل ما امر وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. كيف؟ الحمد لله. بالنسبة لمن تعمد - [00:38:25](#)

في رمضان بغير عذر هل هناك دليل على الزام القضاة لا اذا كان السؤال في هذا الحدود ليس هناك ولا يمكنه القضاء وهو اثم الا ان يتوب الى الله عز وجل حتى تارك الصلاة بعده امن متعمدا. عليه الصلاة والسلام - [00:38:48](#)

وهي يسير البول احيانا هذا ندخل في وعيد قول النبي عليه الصلاة والسلام انهما يعذبان وما يعذبان في جميل اذا كان كما تقول يحتاط لا يدخل ولكن ليسوا معنى ذلك - [00:39:17](#)

انه لا يؤمر بان ينظف ثوبه حكم الصلاة واخذت الجواب يجب ان ينظف ثوبه ما دام يستطيع الى ذلك سبيلا المرضع والحامل التي تخشى على نفسه او على جنينها او على رضيعها - [00:39:41](#)

هل تلزم بالقضاء والكفارة تلزم بالقضاء عم تلزم بالكفارة ام لا تلزم بشيء لابد ان لم تصم كفارة نعم سمعت متكلمة ويكون بالحرف الواحد هو كان مقصد شخص واحد. هو كان درسه عام ما كان او شخص معين. الدرس كان مش خاص يعني شيخ معاذ. كان نصيحة عامة - [00:40:03](#)

ويسأل شخص معين جزاك الله خير هذا المقصود في دولته. المقصود بتلميح الشيخ يعني بالنسبة يعود للشيخ لكن انا فهمي واستنتاجي بالنسبة لي وهو يفسر ذلك. مم. ابو العبد. نعم. هو اللي عم يقوله ابو عاصي هذا الذي نريده - [00:40:39](#)

اما اذا كان واحد منكم عنده شيء ما في مانع اقسام بالله واسع والدنا الكبير لازم مش يعني نضع النقاب على الحروف. فالشيخ قال مثلا بده يدرس سبب الاختلاف قد يكون من اسباب الخلاف - [00:41:00](#)

صحيح ولا مو صحيح؟ طبعا قد يكون فاذا ولكننا اللي يعني اريد ان اسأله. تفضل. اه هل وصلت يعني كلام عن هذه القصة بالذات شو بهمك انت ليش تيجي على قضية - [00:41:35](#)

لا شو بهمك القضية القضية هلا شوف انت هلا شو بصير خرينا ننقل من هذا الازعاج. بعد ما نفطر الان لا قبل ما نفطر القضية لما ابغى كثيرة موضعية شخصية - [00:41:49](#)

بدا مجلس قضاء قال انت تريد ان تثيرها قضائيا؟ لا. طيب. بس انا اللي حببت اقلوه يعني انه اذا كان نفس القصة واصل بتكون واصلة خطأ بناء على هذا الكلام - [00:42:11](#)

يا اخي ان كان خطأ ولا ان كان صواب بضرك انت الموعظة لا طبعا لما بدك تيجي تصحح نحن نعرف وما افة الاخبار الا روايتها ولذلك نحن ما اثرنا قضية بعينها وذاتها وشخصها - [00:42:24](#)

لانه حينما نريد ان ندخل في هذا الموضوع لابد من ان اسمع بنزید ثم من بكر. نقعد بقى نقابل اطوال بعض. قضاء يعني. قضاء مع الاسف. لو سمحت. نعم. الامر الى الله - [00:42:46](#)

بالنسبة للمرأة يعني لو لبس حاليا متكامل من ناحية الشرعية آآ طبعا حاط عراسها اشهر كل شيء. فرضا زوج ما بده يلبسها خمار ليه بتقول طبعا حاليا ما فيش منتشر هذا الشيء حتى انا اندسه. يوجد بعض النساء - [00:43:01](#)

وهو مصر ايه نعم فهل عليها ان يأمرها بالطاعة طاعة الله ام المعصية؟ طبعا طاعة الله قالها لبس الخمار من طاعة الله فاذا انت تقصد الايشار غير الخمار. طبعا الايشار هي تلبسه حاليا اللباس الكامل. لأ يعني لا ما تغطي وجهها الخمار طبعا تغطية الوجه - [00:43:20](#)

نعم. لا اخي نعم. على كل حال يجب ان توضح سؤالك انت بتقول ان هذه المرأة تضع الاشارة. نعم. مش كده؟ نعم. طيب شو الفرق عندك بين الخمار وبين الايشار - [00:43:56](#)

هي تلبس الايشار وتأتى من زوجها ان تلبس الخمار. مش هيك؟ نعم. شو الفرق عندك بين الايشارب والخمار؟ الايشار طبعا مسطر على شعرها. اما طبعا وجهها باين والخمار بيكون طبعا وش اه - [00:44:15](#)

متداري طبعا الخمار اخي انت مخطئ الخمار لا يعني صدق الوجه. نعم الخمار كما في القرآن الكريم وليضربن بخمورهن على جيوبهن. مش على وجوههن على جيوبهن والجيب هو هذا القميص - [00:44:33](#)

فهي بتلف الخمار على رأسها مثل الحطة هذه منستعملها نحنا. نعم. وبترميمها على صدرها حتى لا يظهر شيء من صدرها الخمار لا يعني تغطية الوجه الا اذا اراد الانسان سواء كان رجلا او امرأة. ونحن نرى بعض الاعراض - [00:44:58](#)

في ايام الحر شديد حتى يرفع النون حرارة الشمس الخمار لغة هو غطاء الرأس. نعم فاذا انا استطيع ان افهم واصل من تفسيرك بالخمار تفسير الخطأ. بانه يغطي الوجه. افهم اذا - [00:45:20](#)

من سؤالك انه هذا الزوج يأمر زوجته بان تغطي وجهها. نعم. هكذا تريد. نعم. الشرار؟ اه. لا شك ان هذا امر من الزوج ليس بالمعصية وانما بالطاعة وان كان هذا الحجاب هذه هذا الستر للوجه ليس فرضا وانما هو مرغوب فيه مستحب - [00:45:46](#)

لكن لو الزوج امر زوجته بامر مباح فلم تطيعه فهي عاصية فهي عاصية فكيف وهو يأمرها بطاعة الله عز وجل؟ وبما هو الافضل عند العلماء جميعا الا وهو سقف الوجه - [00:46:14](#)

فيجب عليه ان جزاك الله عنا كل خير. واياك. نعم لما يكون هذا نغطي الصدر نفس هل هذا الاشار بهذا الشكل؟ بدون ما يكون على الصدر في شطة كمان يعود البحر هل الخمار - [00:46:36](#)

مقصود بذاته ان اي شيء سفر ما يستره خمار ماشي الحال. وكذلك الجلباب يقال فيه ما يقال في الخمار فالانشاد اذا كان يؤدي وظيفة الخمار وانا في اعتقادي ليس كذلك. لانه في كثير من الاعيان الايشار - [00:47:08](#)

ما هو يعني عاض على الرأس. نعم. بيتحرك. بيتزحزح. بينما الخمار الذي يلف على العنق وعلى الرأس يصبح قطعة واحدة بالنسبة للرأس فلا يؤدي للانسان وظيفة الخمار في الواقع اليوم يعني - [00:47:40](#)

ما يسمونه اليوم بالجدار وهو البنت الطويل ايضا لا يؤدي وظيفة الجلباب الشرعي اما لانه بصير واما لانه ضيق واما لانه يحجم وهكذا فلا بد من ان يكون الثوب الذي تستر المرأة به بدنهما واسعا وضيقة لا يشك كما هو مذكور في حجاب المرأة المسلمة -

[00:48:02](#)

خلاص قل في شهر لا يؤدي وظيفة الخمار مكشوفة القدمين والذي معكم انا ارى انه لابد ان تستر ان تلبس قميصا صابغا بظهور قدميها عن بعض امهات المؤمنين. صلى الله عليه وسلم - [00:48:34](#)

لكن اذا ظهر باطن قدمها وهي ساجدة مثلا فلا بأس من ذلك. اما ظاهر القدم؟ لابد من الستر. وان اه تعتمد الكشف باي مكان اذا تعمدت الصلاة غير مقبولة. الاجراب يكفي لا يقبل الله صلاة حائض الا - [00:49:00](#)

ما في لانه داخل في نفس الشوط السابق. لا يشف ولا يسبه او ان لم يشف فهو يصفه. نعم يلا تفضلوا بدخلكم الف هنا. ولا طعام ولا

هذا اسقاط ما يهيمه اللي يسقط - 00:49:20

على في رأيي لابد منه لكن من اضاءته يعني. اه. نحاول جونا. نعم. يا اخوانا كان استعار من رجل رجل كان في معصية الله. وكان يملك ثم تاب الى الله بعد سنوات. فهل يلزم بدفع زكاة السنوات الماضية عليه؟ لابد وان - 00:49:52
وان كانت اموال اكثر. لو سمحتم اليمين صاحب محل تجاري. اه كله اله. طبعا هو حاجج وملتزم بالصلاة لكن مشغل عنده بنات. الله يحفظه. طبعا هذا لا يجوز ايش حكم هذا الرجل؟ وان ما طلقهم ما ربك ناصي يكون عاصي. طب آآ طب احنا محلات تجارية -

00:50:41

اه لو فرضنا حبينا انا ننصح بعض اه البنات طبعا في لبسهم او بالصلاة. جائز يعني برضه مسلا بتفوت عنا فضيلة المحل طبعا اللي بعته بكون مش اه طبعا من الكاسيات العاريات واللبس فربما قلنا لو سمحتم لانه في عنا يعني صراحة كاملة - 00:51:21
ما بحكوش يعني ما في ازعاج اله. لا فرض ان نصحتها. هل يجوز ان اجلس معها واتكلم معها؟ طبعا في المحل نفسه. قالت لا انا موجود وحدي وفي ناس كثير تطلعوا تطلعوا. برافو عليك. لا يمكن هذا باذن الله. لا ما تقولش لا يمكن باذن الله - 00:51:41
يعني باذن الله يعني انا يعني باذن الله دائما آآ في صراع بيننا وبين الشيطان دائما ان شاء الله نحن قادرين على الشيطان. ان شاء الله ان شاء الله تعليقة - 00:52:01

باذن الله يطلع ويدخل بعدين انه زمان بطلعوا وبروحوا بيجوا يعني. بده يدخل واحد. لازم يكون موجود. واحد قرينك حتى يكون عونك سبيك منها الله يهديه ويخليه طب بالنسبة دلعني يا سيدي الشيخ على كل ما رأينا طبعا اه من النساء الكاسات العاريات. اه ممكن اسأل عنهم او لا - 00:52:31

يعني لو كان الذكر الصوفي مشروعا وهو الله الله الله. بنقول لا لا اتفضلوا يا شيخ. نحن ننكر الذكر الصوفي. نعم. هذا بيسموه الذكر بالاسم المفرد وهو لو كان مشروعا ينكره طيب - 00:53:21
فاذا جاء ذكر مشروع بلفظ لعنة الله عليه. لعنة الله عليه. ننكره لا هذا لو كان هيك بالاتصال مثل ذكر الصوفي فما بالك ما بين الاونة الاخرى تشوف وحدة متبرجة - 00:54:00

الا لا لعنة الله عليك ما فيها تكرار وما فيها اشكال واحيانا بجوز مسلا تلفت النظر طبعا انت بتلفت وجهك لمكان ثاني وابتلع عنها بمعنى انت كانه سؤالك مش واضح - 00:54:22
انت تقصد هل يجوز لعن بحيث نسمعها ولعن سمعها. لا طبعا ما نسمعها. بتقول سبحان الله سبحان الله لعنة الله عليك لعنة الله عليك نعم فانهم ملعونات. لكن هنا فرد صائب - 00:54:39

وهي انه الامر لا يفيد الوجود واللعن كقاعدة منهني عنه لا تكونوا لعاميل اللعانون يكونون شهداء يوم القيامة فما دام انه الاصل في اللعن النهي ثم جاء امر به في مكان ما - 00:55:14
تخفيف ومعنى ذلك ننفي الوجوب انما الجواب ونقضي الامر كذلك هذا يؤخذ بين النصوص تبي يلعنوهن ليس للوجوب وانما للجواز وللتأديب مع الاسف اما تأديب الملعون مباشرة اذا كان من الممكن اسماعه - 00:55:47

او تأديب النفس لكي تكون على حذر من الوقوع في نفسه في اله في مثل ذلك يعني ممكن نسمعها. المجتمع الاسلامي ممكن اليوم لا يمكن لا نسمعها. لا نسمعها الان. اذا ترتب على اذا كنت ممكن يجيب لك صورة خيالية - 00:56:20
بتعجبك اذا كنت ماشي في الصحراء وشفيت امرأة متبرجة وانت من ثلاث سنين بتقلها لا لعنة الله عليك وغير معروف مين انت حتى بتصير مرات استاذ الواحد بكون راكب بالسيارة - 00:56:47

ماشية على الارض بلاهم يمشي. جبن هذا. ممكن ممكن وممكن يقع وراه شيء لانه تؤخذ رقم السيارة مثلا بالنسبة للنصارى اه واليهود لو لعناهم يعني مثلا ممكن انا بزعل مرة بقول لابني الله يلعن النصارى واليهود - 00:57:02
هل هذا شيء؟ هو لعن البخاري يئس لكن بالناس بمجاهد. هو طبعا فش مسلا احكي له الشيء يعني ملفظي اله اما عن الشيطان لما بلعن النصارى واليهود على اساس ولا اليهود. خاصة لعن الشيطان - 00:57:29

بينبسط منك اذا لعنده. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بارك الله فيك سؤال يا شيخ عن عبد الله ابن مسعود مرفوعا اسلام لخمس وثلاثين او ست وثلاثين - [00:57:45](#)

او لسبع وثلاثين فان يهلكوا فسيبيل من هلك وان يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاما قلت اما بقي او ممن مضى؟ قال مما امضي. مما قضى. رواه ابو داوود - [00:58:05](#)

ما بقي او مما مضى لكن في مسألة عن السلفيين ان صدقا وان كذبا. فما اعتذارك من قول اذا قيل انه جماعة الخوضاويين اي ختم الصلاة؟ نعم. في منه. في منه. اه - [00:58:22](#)

ومن الفوضى انه ثلاثة اربعة بيحكوا وهن لو كانوا بامنوا بشيخهم ايمان الصوفية بشيخهم والله. انه اله اذان اربعة خمسة ستة على قد السائلين لكن ما بانه الايمان الحمد لله. كيف الحال يا شيخ انا بريء. لانه انا هاي الاستاذة اسئلة بسيطة - [00:59:08](#)

هو فكره يا اخواننا اه احرصوا ان تكونوا نظاميين اسانيد لانه غير شي دعوتكم الحق. دعوتكم الحق كافية انه ترهب. لانها فما بالكم اذا انضم اليها ما ليس بحق فحافظوا على نظام - [00:59:32](#)

وترك الفوضى فواحد بده يسأل انصاف غيره ساكت يحاول يطلقه فليسأل اما الطير الثلاثة يمدحوا بسؤال واحد خطأ واذا كان شاعر هو لانه ما شاء الله في حماس السؤال وطلب العلم. فاذا بالاشارة - [01:00:09](#)

والحر فيه بشارة ان شاء الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:31](#)